



اثر نموذج التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي /المديرية العامة لتربية كركوك

الباحثون

١. م.م. زياد خلف ابراهيم (طرائق تدريس التاريخ)
٢. م.م. اسماعيل جاسم حماش (طرائق تدريس التاريخ)
٣. م.م. ياسر محمود خلف (طرائق تدريس التاريخ)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف اثر نموذج التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي. واختار الباحثين عينة بلغت (٦٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي، وقد وزعوا عشوائيا على مجموعتين، ضمت المجموعة التجريبية (٣٠) طالب، ودرست وفق نموذج التحري الجماعي، وضمت المجموعة الضابطة (٣٠) طالب درست وفق الطريقة الاعتيادية.



واعد الباحثين اختباراً تحصيلياً اختياري من متعدد وتألف من (٤٠) فقرة، وتأكد الباحثين من صدقها وثباتها، كما واعد الباحثين مقياساً للتفكير الاستدلالي مكون من (٢٢) فقرة. وباستعمال الوسيلة الاحصائية (T-test) لعينتين مستقلتين استخرجت النتائج، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:.

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج التحري الجماعي و طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.
٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي.

Abstract

The current research know the effect of collective investigation specimen in the



collection of history at the fifth grade literary development and deductive thinking students. And chose researchers sample of 60 students from the fifth grade literary students, has distributed randomly into two groups, it included the experimental group (30) a student, I studied conform to the form of collective inquiry, and included the control group (30) student studied according to the way normal.

Promising researchers achievement test multiple-choice and consisted of 40 items, and make sure researchers of validity and reliability, as promising researchers measure of deductive reasoning consists of (22) items.

Using statistical method (T- test) for two independent samples extracted results, the study yielded the following results:.



1- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students who have studied conform to the form of collective inquiry and control group students who have studied according to the normal way in achievement test.

2- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average pre and post tests for grades two sets of research in experimental and control test deductive thinking.

مشكلة البحث:

منذ بدء التعليم في العراق والحكومة توليه اهتماما وعناية خاصة به، إيمانا منها بان الشعوب القوية هي نتاج أنظمتها التعليمية المدروسة وليس نتيجة لما تمتلكه من ثروات طبيعية وقد أسندت إلى الجامعات هذه المهمة بما يتوافق ومتطلبات العصر ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي لذا



ركزت البحوث التربوية والنفسية للبحث في أفضل السبل لإيجاد طرائق تدريسية حديثة تثير الدافعية لدى الطلبة وتجعلهم محورا للعملية التعليمية وتزيد من تحصيلهم بما يؤطر تعلمهم للمواد الدراسية عامة والتاريخ على وجه الخصوص من خلال اعتماد الاستراتيجيات والنماذج الحديثة.

ويؤكد التربويون أن تدريس مادة التاريخ مازال يحتاج الى تطوير وخصوصاً ؛ فيما يتعلق بمناهجها وطرائق تدريسها، وكذلك ما يتعلق بطبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها واتساعها، وقد أشارت لذلك دراسات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة السعدي.

(السعدي، ٢٠١٢، ٢).

اذن هناك حاجة ملحة لاعادة النظر في برامجنا التعليمية وتطويرها وتحسينها بما هو مفيد ، ولهذا بدأ اهتمام الباحثون والتربويين في البحث عن ايجاد افضل السبل التي تساعد في انجاح تدريس مادة التاريخ ، وتجعلها مشوقة ومثيرة لتكون ذات فائدة للطلبة . (نعمان، ١٩٩٣ ، ١٣) مما قد يعكس ذلك على مستوى تحصيلهم المعرفي بوجه عام، والتحصيل بوجه خاص.



وقد لاحظ احد الباحثين وهو مدرس لمادة التاريخ ومن خلال خبرته المتواضعة أن أغلب المدرسين يركزون على الحفظ والتلقين في أثناء تدريسهم، ويهملون الطرائق والستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس، وهذا ما أدى إلى تدن واضح في تحصيل طلبتهم.

ومن هنا يرى الباحثون ان السبب في ذلك قد يعود الى برامج اعداد المدرسين، أو الى ضعف مشاركتهم في الدورات التدريبية، أو قد يرجع السبب الى قلة اطلاعهم على ما هو مستجد في مجال طرائق التدريس، مما دعا الباحثون الى تجريب انموذج حديثة في التدريس وهو التحري الجماعي والتي اكدت فعاليتها العديد من الدراسات ومنها دراسة (توفيق، ٢٠٠٧)، (البزاز، ٢٠٠٨)، (الطائي، ٢٠١٣)، (حسين، ٢٠١٤) وكذلك هناك صعوبه في التحصيل وهذا ما اكدته بعض من الدراسات العراقية مثل دراسة (علي، ٢٠١٣)؛ ومن الافضل تجريب نماذج جديدة في تدريس مادة التاريخ لمعرفة مدى فاعليتها في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب، كما ولاحظ الباحثون عدد من المدرسين والمدرسات يرددون عبارة وهي "طلابنا لا يعرفون كيف يفكرون".



وفي الواقع ان هذه العبارة تحتل الخطأ والصواب في آن واحد، فطلابنا يعرفون كيف يفكرون، الا انهم بحاجة الى من يرشدهم الى سبل التفكير وطرائقه. لكل ما سبق اصبح مسوغاً وفضولاً لدى الباحثون ان يبحث هذه المشكلة والتي تبرز من خلال السؤال التالي:

ما فاعلية التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي؟

اهمية البحث:

ان التطورات التي يشهدها العالم اليوم على جميع الاصعدة يوجب على البلدان ان تواكب هذه التطورات الجارية في ميادين الحياة جميعها ولاسيما ميدان التربية والتعليم والذي له أثر الاساسي في بناء مجتمع متحضر. والتغيرات التي شهدتها عصرنا الحالي ألقت على التربية مسؤوليات جساماً في أعداد النشئ لكونها عملية مستمرة ومتواصلة ، لا تقتصر على تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق والمفاهيم بل كان لها الدور الايجابي في تنمية تفكيرهم ومحاولة الكشف أو الوصول إلى الحقيقة. (الحيلة ، ١٩٩٩ :٥)



والتربية تركز جل اهتماماتها على المتعلمين لكي يتعلموا بشكل مستمر وبصورة أفضل وهي من أبرز مظاهر التقدم الحضاري بنوعيه الاجتماعي والثقافي ومن أكثرها تأثيراً على المتعلمين وكذلك تؤدي دوراً وظيفياً في اكتساب المتعلمين أهداف مجتمعاتهم وتسهم أيضاً في رقي الإنسان ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته للتربية كما أنها تسهم في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال في حياته العلمية ، كما أنها تساعده على النمو السوي في كافة النواحي المختلفة لكي يصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به. (أبو جادو ، ٢٠٠٣ : ٢٥) .

ومن هنا فقد أصبحت الاتجاهات التربوية والمنهج الحديث في كثير من الدول والمنهج وسيلة مهمة في تحقيق أهداف المدرسة بل هو كل ما يقدم للمتعلمين من معارف وحقائق ومعلومات وان مستقبل أي بلد يتوقف على ما تحتويه مناهجها لذا ينبغي أن يواكب المنهج التطورات السريعة التي تحدث في المجتمع. (الدليمي ، ٢٠٠٢ : ١) .

كما ان للمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية ولها دور فعال في إعداد الطلبة علمياً ومهنياً وثقافياً لكي يكونوا نافعين في المجتمع وهي تهتم بدراسة الإنسان من



حيث علاقاته ببيئته ومجتمعه وما يترتب على تلك العلاقة (السيد وعبد الحميد، ٢٠٠٧، ١١:) .

و منهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية التي لها النصيب الاكبر في مواجهة التحديات على الأصعدة كافة وذلك لارتباط تلك التحديات بطبيعة مادة التاريخ (الجمل ، ٢٠٠٥ : ٧) .

والنظرة التقليدية إلى طرائق التدريس وأساليبها تعدها وسيلة من وسائل إيصال المعلومات للمتعلمين لأن النظرة إلى التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو ما بعقل المعلم إلى عقل المتعلم، أما النظرة الحديثة فتعد طرائق التدريس وأساليبها وسائل تنظيم المجال الداخلي والخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، وتبدو من الأفضل استعمال مختلف الطرائق والأساليب فلا ينبغي الاعتماد على طريقة واحدة . (شحاتة، ١٩٩٨: ص٩٧)

أن استخدام أجود الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية في اقصر وقت ممكن وأقل جهد ممكن هي التي تواجه بوساطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة. (الحيلة، ٢٠٠٨، ص٢٩-٣٧)



ومن هذه النماذج انموذج التحري الجماعي والذي يعد من النماذج التدريسية القائمة على مصادر اجتماعية إذ يؤكد على العلاقة بين المتعلم والثقافة السائدة في مجتمعه ويسخدم في حل مشكلة ما عن طريق جمع المتعلمين وزجهم في موقف مريبك ومناقشة المتعلمين لعمليات ردود الافعال ووضع خطة ومناقشة الادوار وتنفيذ هذه الخطة. (زيتون، ٢٠٠٩: ٢٤٣ - ٢٤٤) حيث يعمل هذا الانموذج على تطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية ولكن بأسلوب جماعي وبأستقصاء علمي على اعتبار ان الصف يمثل مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير. (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٧: ٥)

ويؤكد الباحثون أن انموذج التحري الجماعي من النماذج المنظمة والميسرة التي تؤكد على تدريب الطلبة على البحث عن المعلومة بشكل جماعي فقد تقوي روح الجماعة لدى الطلاب وتنمي قدراتهم في معرفة.

لذا يرى الباحثون ان استعمال انموذج جيد في التدريس قد يؤدي إلى نجاح المدرس في عمله وتأثيره في طلابه تأثيراً



يجعلهم يتفاعلون مع موضوع الدرس، ويفكرون، ويترجمون أفكارهم فيما بعد إلى نشاط لغوي داخل الصف وخارجه.

ويعد أنموذج التحري الجماعي لثيلين من نماذج التعليم القائمة على تطوير النظام التعليمي عن طريق إجراءات ديمقراطية ، خاصة إذا ما استخدم في تدريس المواد الاجتماعية ، مما يطور المشاركة والتفاعل الإيجابي بين الطلاب ويسهم في زيادة تحصيلهم بدرجة عالية وتدريبهم على استعمال استراتيجيات تعليمية تسهم في إثارة دافعيتهم على التفكير. (توفيق ، ٢٠٠٧ : ٢١٨)

كما يعد انموذج التحري الجماعي احد النماذج التعليمية التي تتمركز حول المشكل والتي تعتمد على التعاون والمشاركة بين الطلبة من اجل الوصول الى حل للمشكلة التي تواجههم والتي تساعدهم على تنمية تفكيرهم . (مازن ، ٢٠٠٧ : ٢)

ويعد التفكير ضرورة ملحة كما يصورها القرآن الكريم تكمن في جوانب عدة منها حاجة الانسان للشعور بالأمن والتوافق النفسي وذلك من خلال التفكير الواعي إزاء ما يحصل للفرد من مصائب وشدائد في الحياة الدنيا والذي يجعله سعيدا يطمئن ويعيش حياة طيبة.

(الكبيسي، ٢٠٠٦ : ١٣)



وان للمؤسسة التعليمية دوراً كبيراً في تنمية التفكير إذا ما احسنت توجيه طلبتها وإعانتهم على ادراك المشكلات التي تحيط بهم، والعمل على حلها بكل طاقاتهم من خلال واحد من اهم انواع التفكير الا وهو التفكير الاستدلالي، وتبرز اهمية هذا النوع من التفكير كونه ضرورة من الضرورات التي تقوم عليها انواع التفكير الاخرى، ويكاد الاتفاق قائماً على ان التفكير الاستدلالي هو العنصر المشترك بين انواع التفكير الاخرى كلها كالتفكير العلمي والتفكير التأملي والتفكير الناقد واسلوب حل المشكلات. (آل عويد، ٢٠٠٨: ١٧)

كما تتجلى اهمية التفكير الاستدلالي بوصفه اساساً من اسس التطور المعرفي والارتقاء الفكري لما له من اهمية في اكتساب المعرفة وحل المشكلات ووضع القرارات، وارتباطه الموجب ببعض المتغيرات النفسية والعقلية والتربوية كالذكاء والتحصيل والاستدلال والتكيف، زيادة على انه يساعد المعنيين على وضع المناهج الدراسية المناسبة واعداد المدرس المقدر والذي يتمكن من استخدام طرائق واستراتيجيات ونماذج تعمل على تنميته لدى الطلاب. (سعيد، ١٩٩٩: ٥٦)

وبعد التفكير الاستدلالي احد المكونات العقلية اللازمة في كثير من التخصصات العلمية والانسانية مع العلم ان



القدرة الاستدلالية متداخلة مع القدرة المنطقية فنرى بعض الابحاث النفسية تهتم بدراسة التفكير المنطقي وابحاث اخرى تهتم بدراسة التفكير الاستدلالي وعند الاطلاع عليه لا نجد فرقا بينهما في معظم الاحيان ، فعملية القياس ونوع الفقرات تحقق هدفا واحدا في كلا النوعين من الابحاث.(المعلم، ٢٠٠٠ : ٣)

ولأهميته التفكير الاستدلالي في عملية التعليم والتعلم فانه يؤدي دورا مؤثرا وبارزا في توسيع قدرة الطالب على الملاحظة، وتمكينه من اداء الفعاليات في مستوى رفيع من مستويات التنظيم المعرفي لأنه يستند الى ادراك العلاقات، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العلمي للإنسان.(آل كنة، ٢٠١١ : ١٧٨)

مما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١. أهمية مادة التاريخ الاوربي الحديث بالنسبة لطلاب الصف الخامس الادبي ،لما لهذا التاريخ من اهمية في معرفة الطالب لتاريخ الشعوب الاوربية.
٢. اهمية انموذج التحري الجماعي في تحصيل الطلاب وزيادة معلوماتهم التاريخية.



٣. يعد التحصيل من الاهداف الرئيسة لمناهج التاريخ لما له من اهمية في وصول الطالب الى مستوى التمكن او الإتقان الذي يمكنه من توسيع معارفه وخبراته واستمرار التعلم مستقبلا بعد تركه مقاعد الدراسة.

٤. اهمية التفكير الاستدلالي كونه ضرورة تربوية ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، فانه يؤدي الى تنمية المهارات العقلية لدى المتعلم، وفهم اعرق للمحتوى التعليمي ، حيث ان أساس التعلم هو التفكير..

٥. أهمية المرحلة الثانوية والاعدادية في تنشئة الطلبة واعدادهم بصورة صحيحة للمرحلة الجامعية اذ تشكل قاعدة أساسية للاقلاع الى المراحل التعليمية الأخرى.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف (ما اثر انموذج التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي)



رابعاً: فرضيتا البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج التحري الجماعي و طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي.

حدود البحث:

سيحدد هذا البحث بـ

١- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك.

٢- موضوعات كتاب التاريخ المقرر للصف الخامس الادبي في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ في العراق.



تحديد المصطلحات:

١. الانموذج: عرفه كل من:

أ. الشبلي (٢٠٠٠) :

" تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم ، يعطي تصوراً
تفصيلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج أو برنامج تربويّ مبيناً
فلسفته وأهدافه ومدخلاته البشرية والمادية " (الشبلي ، ٢٠٠٠ ،
١٢).

ب. الدريج (٢٠٠٤):

" أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساعد على
التطور التقني للتعليم بوجه عام ، فإنه يساعد أيضاً على
إرساء دعائم علم التدريس " (الدريج ، ٢٠٠٤ ، ٣٢) .
ج. أبو جادو (٢٠٠٨) :

"عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية
المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم ،
والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء
والتأملات والخبرات التجريبية" (أبو جادو ، ٢٠٠٨ ، ٧٥) .



ثانياً: انموذج التحري الجماعي:

أ. عرفه: (Sharan, 1992) بأنه

استراتيجية تؤكد على قيام الطالب على تنظيم نشاطاته التعليمية تنظيمًا ذاتياً ضمن مجموعات داخل الصف
(Sharan 1992 : P , ٥)

ب. (قطامي ١٩٩٨) بأنه:

"استراتيجية العمل الديمقراطي للمجموعات باستخدام عملية البحث والتحري والاستقصاء في المواقف التعليمية"
(قطامي، ١٩٩٨، ٢٢٨)

ج. (Thelen 1962) عرفه بأنه:

عملية التربية ضمن العملية الديمقراطية، يهدف الى تنشئة وبناء المواطن الصالح ضمن العلاقات والتفاعلات أفراداً ومجموعات. (قطامي وقطامي، ١٩٩٨، ٢٢٤).

ثالثاً: التفكير الاستدلالي: عرفه كل من:..

أ. علي (٢٠٠٣) بأنه:

"أحد أنماط التفكير الذي يتطلب القدرة على إدراك العلاقات بين الأجزاء او الأمثلة للوصول إلى الكل، وهذا ما



يعرف بعملية الإستقراء، أو إستخدام هذا الكل في ملاحظة الأجزاء أو الأمثلة وهذا ما يعرف بعملية الاستنباط" (علي، ٢٠٠٣: ٦٦).

ب. العتوم واخرون (٢٠٠٧) بأنه:

"عملية استدلال منطقي تهدف إلى التوصل لاستنتاجات أو معرفة جديدة معتمدة على الفروض أو المقدمات المتوفرة للفرد" (العتوم واخرون، ٢٠٠٧: ٢٩١).

ج. العتيبي (٢٠٠٩) بأنه:

"مسار التفكير الذي يظهر فيه الأداء العقلي، حيث يتقدم العقل بواسطته من معلومات معروفة أو مسلم بصدقها أو ثبت صدقها الى معرفة المجهول الذي يتمثل في نتائج ضرورية لهذه القضايا او تلك المعلومات دون الالتجاء للتجريب. (العتيبي، ٢٠٠٩: ٢٨).

رابعاً: التحصيل: عرفه كل من:

أ. (جايلن : Chaplin) بأنه :

" مستوى محدد من الانجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي يعلمه المعلمون بواسطة



الاختبارات المقننة أو كليهما" . (العيسوي وآخرون ،
٢٠٠٦ : ١٣)

ب. (Oxford 1998) بأنه :
"عبارة عن النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما
يحتاج إلى مهارة" .

(oxford , 1998 : 88)

ج. الحموي (٢٠١٠) بأنه :

" مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في
الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني، أو
بنهاية العام الدراسي. (الحموي ، ٢٠١٠ : ١٩٠) .

خامساً: التاريخ: عرفة كل من:

أ. ابن خلدون (د.ت) بأنه:

" ذكر الإخبار الخاصة بعصر أو جيل " (ابن خلدون د
ت : ص ٣٢) .

ب. نهاد (١٩٩٠) بأنه:

"كل شيء حدث في الماضي نفسه". (نهاد، ١٩٩٠:

(٥٠



ج. الاحمد وآخرون (٢٠٠٤) بأنه:

"سجل لأعمال الناس في الماضي نستخلص منه العبر

لمواجهة الحاضر والمستقبل".

(الاحمد وآخرون، ٢٠٠٤: ٧)

سادساً: الصف الخامس الأدبي

"هو السنة الدراسية الثانية من صفوف المرحلة الإعدادية

في جمهورية العراق تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات

وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية". (

وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ١٧)



الفصل الثاني:

دراسات سابقة:

اولا : محور التحري الجماعي:

١. دراسة علي (٢٠٠٦)

اجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت التعرف على أثر استخدام أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ .

تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة من الصف الخامس الأدبي بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة. كما اعد الباحثون مقياس التفكير التباعدي والذي يقيس ستة مجالات للتفكير التباعدي في مجال التاريخ.

استعمل الباحثون الوسيلة الاحصائية الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين واطهرت النتائج الاتية:

١. الأفضلية لاستخدام أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التفكير التباعدي في



الطريقة التجريبية من استخدام الطريقة الاعتيادية في
تدريس مادة التاريخ.

(علي ، ٢٠٠٦ ص أ - ج)

٢. دراسة توفيق (٢٠٠٧)

اجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت الدراسة إلتعرف
على (اثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية
لطالبات الصف الثاني معهد المعلمات / المركزي في مادة
التاريخ).

تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبة موزعة بواقع
(٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية والتي درست بأنموذج
ثيلين التحري الجماعي و (٢٧) طالبة في المجموعة
الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية.

كما كافأت الباحثة بـ (درجات مادة التاريخ للعام
الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، اختبار الذكاء، اختبار المعرفة
السابقة).

وأعدت الباحثة اداة البحث وهي اختبار لاكتساب
المفاهيم التاريخية تكون من (٤٠) فقرة من الاختبارات
الموضوعية (اختيار من متعدد) بعد أن عرضته على



مجموعة من الخبراء والمختصين واخرجت معامل الصعوبة والتميز والثبات .

وباستعمال الوسائل الاحصائية مثل الاختبار التائي ومعامل الصعوبة والتميز ومعامل ارتباط سبيرمان أظهرت النتائج الآتية:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية التي درست

باستعمال (أنموذج ثيلين) على الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

(توفيق ، ٢٠٠٧، ٢١٣).

٣. اللامي (٢٠٠٧)

أجريت دراسة هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على (أثر التدريس بأستعمال أنموذج ثيلين) (التحري الجماعي) في تحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية).

تألفت عينة البحث من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع العام في ثانوية الانتصار للبنات ضمن المدارس



الثانوية لتربية بغداد / الصرافة الأولى تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ضمت المجموعة التجريبية (35) طالبة، وضمت المجموعة الضابطة (35) طالبة، إذ قامت الباحثة بمكافأة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في عوامل (التحصيل والذكاء والعمر الزمني والاتجاه نحو الجغرافية) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين لم تكن الفروق دالة معنوياً عند مستوى (0,05) بين أفراد المجموعتين في هذه العوامل استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف بحثها (كالثبات ومعادلة الصعوبة والقوة التمييزية لل فقرات) ، أما أد النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فكانت.

١. وجود فروق دالة معنوياً بين متوسط درجات التحصيل لمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والمجموعة التجريبية (أنموذج ثيلين) كان لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق دالة معنوياً بين متوسط درجات الاتجاهات لمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والمجموعة التجريبية (أنموذج ثيلين) أيضاً كان لصالح المجموعة التجريبية. (اللامي، ٢٠٠٧: ملخص البحث)



٤. دراسة حسين (٢٠١٤):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على
(اثر انموذج التحري الجماعي في تحصيل طلاب الصف
الاول متوسط لمادة الكيمياء وتنمية دافعيتهم نحوها).

تكونت عينة البحث من (٨٨) طالبا وزعوا عشوائياً
على مجموعتين بواقع (٤٨) طالباً للمجموعة التجريبية و(٤٠)
طالباً للمجموعة الضابطة.

كوفئت المجموعتين بعدد من المتغيرات ، كما اعد
الباحثون اداتين الاولى اختبار تحصيلي موضوعي من نوع
اختيار من متعدد والمزوجة والتكميل مؤلف من (٥٢) فقرة
موضوعية، اما الاداة الثانية فكانت تكييف مقياس الدافعية الذي
اعده (الحسناوي، ٢٠٠٥) المتكون بصيغته النهائية من (٣٣)
فقرة.

استعمل الباحثون الوسيلة الاحصائية الاختبار التائي (t
test .) لعينتين مستقلتين واطهرت النتائج الاتية:

١. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥،٠٥) بين
متوسط درجات التحصيل بين طلاب المجموعتين التجريبية
والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.



٢. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥,٠٥) بين متوسط درجات مقياس الدافعية القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية ولصالح المقياس البعدي .

(حسين، ٢٠١٤ : ملخص البحث)

ثانياً: محور التفكير الاستدلالي:

١. دراسة آل خلف (٢٠٠٨):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة اثر نمطين من الاستجاب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي.

تكونت عينتها من (٩٠) طالباً، بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى، (٢٧) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية، و(٢٨) الضابطة.

أعد الباحثون أداتين تمثلت الأولى بأداة لقياس التفكير الاستدلالي، وتمثلت الاخرى باختبار تحصيلي اتسما بالصدق والثبات ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحثون الاختبارين على مجموعات البحث.

وباستعمال تحليل التباين الاحادي كوسيلة إحصائية في معالجة البيانات توصل الباحثون الى النتائج الآتية .



- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط نمو التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية الثانية والضابطة، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط نمو التفكير الاستدلالي للمجموعتين التجريبية الاولى والثانية. (آل خلف، ٢٠٠٨، ملخص البحث)

٢. دراسة حسن وعبد (٢٠١١)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تنمية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ.

تكونت عينتها من (٥٢) تلميذاً وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي بواقع (٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، و(٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثونتان ببناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي، وقد كوفئت المجموعتان التجريبية والضابطة في متغيرات عدة، وطبق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده للتحقق من فعاليته.

وباستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين

كوسيلة إحصائية توصلت الباحثونتان الى النتائج الاتية:



١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار التفكير الاستدلالي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تطبيق البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار التفكير الاستدلالي على المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبعده.

٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الاستدلالي بعد تطبيق البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥). (حسن وعبد، ٢٠١١، ملخص البحث)

٣. يونس (٢٠١٢)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على أثر استخدام مدخلي البيئي والجمالي في تطوير المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع العلمي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن. وللتحقق من هدف البحث وضعت



الباحثة فرضيتان رئيسيتان صفريتان انبثقت منهما فرضيات أخرى.

تكونت عينة البحث من (١١٩) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي، موزعين إلى ثلاث شعب تم اختيارهم عشوائياً وبأعداد متساوية تقريباً. ثم كوفئت مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات.

درست المجموعة التجريبية الأولى عددها (٤٠) طالبة باستخدام المدخل البيئي ودرست

المجموعة التجريبية الثانية البالغ عددها (٤٠) طالبة باستخدام المدخل الجمالي أما المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٣٩) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

تكونت أدوات البحث من: اختبار تطوير المفاهيم الاحيائية الذي أعدته الباحثة مكوناً من

(٤٥) فقرة، بحيث خصص لكل مفهوم ثلاث فقرات لتقيس عناصر (التعريف، والمثال، والتطبيق) على التوالي، إذ أختير نوع اختبار المزوجة (المقابلة) للتعريف وبواقع (١٥) فقرة،

في حين خصصت (١٥) فقرة أخرى للمفاهيم نفسها لتقيس المثال وهي من نوع الاختيار من



متعدد، كما وضعت (١٥) فقرة أخرى الباقية لتقيس التطبيق وهي من النوع المفتوح الإجابة.

وقد اتسمت فقرات الاختبار بصدق المحتوى والثبات العالي وتم استخراج القوة التمييزية

وفاعلية البدائل ومعامل الصعوبة، أما الأداة الثانية فهي اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعدته الباحثة أيضاً ومكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من صدقه الظاهري وقوة تمييزه وثباته. ولتحليل البيانات احصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه البعدي (Sheffe) للمقارنات الزوجية ومعادلة الفا - كرومباخ ومعادلة (كودر - ريتشاردسون - ٢٠) اظهرت النتائج:

١. فاعلية استخدام المدخل البيئي في تطوير المفاهيم الإحصائية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

٢. فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تطوير المفاهيم الاحيائية، كما تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية في تنمية التفكير الاستدلالي.



(يونس، ٢٠١٢: ٢٧٦)

٤. الجميلي (٢٠١٣):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على (أثر المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي).

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحثون الفرضيتين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى افراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال المنظمات التخطيطية وافراد المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تنمية التفكير الاستدلالي لدى افراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال المنظمات التخطيطية وافراد المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي.



أستعمل الباحثون تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وتكونت العينة من (٦٠) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

كافا الباحثون مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي: (الذكاء، اختبار التفكير الاستدلالي القبلي، ودرجات مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمني محسوباً بالشهور).

واعد الباحثون اختباراً لاكتساب المفاهيم الاسلامية من نوع (الاختيار من متعدد) تكون من (٣٠) فقرة، تم التحقق من صدقه (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) وقوته التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة، أما ثباته فقد تم أستخراجه باستخدام معادلة كوردنتشارتسون، بلغ (٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

وتبنى الباحثون اختباراً التفكير الاستدلالي الذي اعده (المولى، ٢٠١٢) وبأستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست



باستعمال المنظمات التخطيطية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية.

٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال المنظمات التخطيطية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.
(الجميل ، ٢٠١٣ ، ملخص الدراسة)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة في محورها استخلص الباحثون مجموعة المؤشرات والدلالات وحاولت مناقشتها لبيان نقاط التشابه والاختلاف بينها، في إجراءاتها والنتائج التي توصلت إليها لغرض الاستفادة منها وتوظيفها في البحث الحالي :

اولاً: الأهداف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ففي المحور الأول هدفت دراسة علي (٢٠٠٦) التعرف على أثر



استخدام أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ، وهدفت دراسة توفيق (٢٠٠٧) التعرف على اثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد المعلمات / المركزي في مادة التاريخ، وهدفت دراسة اللامي (٢٠٠٧) هدفت التعرف على أثر التدريس بأستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في تحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية، أما دراسة حسين (٢٠١٤) هدفت التعرف على اثر انموذج التحري الجماعي في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط لمادة الكيمياء وتنمية دافعتهم نحوها.

أما دراسات المحور الثاني فقد استهدفت تنمية التفكير الاستدلالي، كدراسة آل خلف (٢٠٠٨) وهدفت التعرف على أثر نمطين من الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، وهدفت دراسة حسن وعبد (٢٠١١) الى تنمية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ الخامس الابتدائي، أما دراسة يونس (٢٠١٢) فهذه التعرف على أثر استخدام مدخلي البيئي والجمالي في تطوير المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع



العلمي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن ،أما دراسة الجميلي (٢٠١٣) فهدفت التعرف على أثر المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، أما البحث الحالي فههدف إلى التعرف على اثر استعمال انموذج التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي .

ثانيا: العينة:

تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين من حيث عدد أفراد العينة والجنس والمرحلة الدراسية والمادة وكما موضح في الجدول (١) .



جدول (١)

عينات الدراسات السابقة من حيث عدد افراد العينة والجنس والصف والمادة الدراسية

المادة الدراسية	الصف	الجنس	عدد افراد العينة	السنة	الدراسة	ت	المحورين
التاريخ	الخامس الأدبي	طالبات	٦١	٢٠٠٦	علي	١	(الأول) أنموذج التحري الجماعي
التاريخ	الثاني معاهد معلمات	طالبات	٥٣	٢٠٠٧	توفيق	٢	
الجغرافية	الرابع العام	طالبات	٧٠	٢٠٠٧	اللامي	٣	
الكيمياء	الاول المتوسط	طلاب	٨٨	٢٠١٤	حسين	٤	
التربية الاسلامية	الرابع العام	طلاب	٩٠	٢٠٠٨	آل خلف	٥	(الثاني) التفكير الاستدلالي
-	الخامس الأبتدائي	تلميذ وتلميذة	٥٢	٢٠١١	حسن وعبد	٦	
الاحياء	الرابع العلمي	طلاب	١١٩	٢٠١٢	يونس	٧	
التربية الاسلامية	الثاني المتوسط	طلاب	٦٠	٢٠١٣	الجميل	٨	



ويتضح من الجدول (١) ان الدراسات السابقة تباينت في محوريها من حيث أعداد أفراد العينة وجنسها والمادة العلمية بحسب هدف الدراسة ، في حين يبلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي وضمن تخصص التاريخ.

ثالثاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت اغلب الدراسات مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وثمة دراسات أخرى اعتمدت على ثلاث مجموعات، اثنتان منها تجريبية والأخرى ضابطة ، أما البحث الحالي فقد اعتمد على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

رابعاً : أدوات البحث :

لقد استخدمت في الدراسات السابقة أدوات متباينة كمستلزمات لتحقيق أهدافها البحثية من حيث نوعها وعدد فقراتها ، أما البحث الحالي فسيعتمد على اختبارا تحصيلياً ومقياس للتفكير الاستدلالي .



مجال الإفادة من الدراسات السابقة

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة التي تيسر للباحث الإطلاع عليها ، فقد استفادا منها في منهجية البحث التي أتبعها، لاسيما في بلورة مشكلة البحث وتحديد لها وفي مجال الأهداف والفرضيات، وتحديد حجم العينة، واختيار التصميم التجريبي المناسب، والمعالجات الإحصائية، وطريقة تحليل النتائج وإعداد وتنظيم الجداول والملاحق والمصادر الخاصة بالبحث والوقوف عند التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث:

أولاً : التصميم التجريبي

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثون التصميم التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات وكما موضح في الشكل (١).



المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير الاستدلالي	التحري الجماعي	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الاستدلالي
الضابطة	مقياس التفكير الاستدلالي	الطريقة الاعتيادية	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الاستدلالي

الشكل (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ. تحديد مجتمع البحث .

تحدد مجتمع البحث من جميع طلاب الخامس الاديبي في المدارس النهارية الثانوية والاعدادية في مدينة كركوك للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥ م) والبالغ عددهم (٩٦٠) طالب ،وبواقع (٢٤٤) ثانوية و (٧١٦) اعدادية للبنين^(١).

ب. اختيار عينة البحث .

تم اختيار عينة البحث قصدياً من ثانوية الجهاد للبنين وذلك لتعاون إدارة المدرسة في تنفيذ تجربة البحث ،إذ تم

^١ - إحصائية مديرية التخطيط التربوي / المديرية العامة لتربية كركوك (٢٠١٥/٢٠١٤).



اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة بالاسلوب العشوائي من شعب المدرسة الأربع وبالاسلوب نفسه وزعتا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد أفراد العينة بعد استبعاد الطلاب الراسبين (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب في المجموعة التجريبية و (٣٠) للمجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

عينة الطلاب قبل الاستبعاد وبعده وتوزيعهن على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٤	٤	٣٠
المجموع	٦٦	٦	٦٠

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .

من اجل الوصول إلى تكافؤ مجموعتي (عينة البحث) قبل تطبيق التجربة، قام الباحثون بعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمداً إجراءات الضبط الإحصائي ومن هذه المتغيرات :



١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حصل الباحثون على تاريخ ولادة كل طالب مشمول بتجربة البحث عن طريق البطاقة المدرسية، ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢١٨.٦) وبانحراف معياري (٨.٧٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢١٩.٣٣) وبانحراف معياري (١٠.٦٦)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للعمر الزمني للمجموعتين

الدلالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥							
غير دالة	٢.٠٠٠	٠.٢٩	٥٨	٨.٧٠	٢١٨.٦	٣٠	التجريبية
				١٠.٦٦	٢١٩.٣٣	٣٠	الضابطة



٢. اختبار الذكاء:

طبق الباحثون اختبار الذكاء المصور (غير لفظي) الذي أعده (احمد زكي صالح، ١٩٦٤) وقننه للبيئة العراقية (القزاز، ١٩٨٩)، والذي يهدف الى قياس القدرة العقلية للطلاب من سن الثامنة وحتى سن السابعة عشرة، إذ يتضمن الاختبار (٦٠) مجموعة من الاشكال والصور في كل مجموعة (٥ صور) إحداها تختلف عن بقية المجموعة، ويطلب من المستجيب التأشير عليها. إذ أعطى الباحثون لكل طالب نسخة من الاختبار للتأشير عليه باختيار الصورة المختلفة عن باقي الصور، وبعدها قام بتصحيح الإجابات بنفسه، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وإذا أهمل الطالب الإجابة عن فقرة من الفقرات أو وضع أكثر من إشارة واحدة فإنه يعطى صفراً، وعليه فان الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة. ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٠.٧٠) وانحراف معياري (٧.١٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٠.٦٠) وانحراف معياري (٧.٠٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية



(٢٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في الذكاء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الذكاء

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢.٠٠	٠.٠٥	٥٨	٧.١٠	٤٠.٧٠	٣٠	التجريبية
				٧.٠٩	٤٠.٦٠	٣٠	الضابطة

٣- درجات مادة التاريخ للسنة الدراسية السابقة)

(٢٠١٣/٢٠١٤م)

لأجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق في مادة التاريخ فقد حصل الباحثون على درجات الطلاب من سجلات الدرجات الخاصة في المدرسة ملحق (٤) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة



التجريبية (٨١.٤٦) والانحراف المعياري (١٠.٥٩)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٠.٥٣) والانحراف المعياري (٩.٦٤) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠.٣٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند المستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان في متغير التحصيل السابق في التاريخ، كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير درجة التاريخ للعام السابق

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢.٠٠٠	٠.٣٥	٥٨	١٠.٥٩	٨١.٤٦	٣٠	التجريبية
				٩.٦٤	٨٠.٥٣	٣٠	الضابطة

رابعاً. الخطط التدريسية :



أعد الباحثون الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لنموذج التحري الجماعي والطريقة الاعتيادية إذ تم تحليل المادة العلمية المحددة للتجربة فضلاً عن صياغة عدد من الأغراض السلوكية. ثم تم عرض أنموذجاً من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعدّت وفقاً لما اقترحه الخبراء والمحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية، وأعدا باقي الخطط التدريسية اليومية وفق الأنموذجين المعدلين.

خامساً: أدوات البحث:

تطلب البحث أداتان الأولى اختبار للتحويل والثانية مقياس للتفكير الاستدلالي وكما موضح على النحو الآتي:

أ : اختبار التحصيل:

وفي ضوء الأطر النظرية وأدوات الدراسات السابقة التي تناولت اختبارات التحصيل، ولمّا كان البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة فاعلية انموذج التحري الجماعي على تحصيل الطلاب للصف المذكور .



حيث أعد الباحثون جدول مواصفات للفصول الثلاثة الأولى التي درسها لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وللمستويات المعرفية الأربعة من تصنيف بلوم (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل) وحسب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقرر لكل فصل.

وقام الباحثون بإعداد اختبار من نوع (الاختيار من متعدد) بأربعة بدائل وحدد فقراته بأربعين فقرة ، وهذا النوع من الاختبار يغطي محتوى المادة وكذلك يمتاز بالشمولية لكل اجزائها (عبد الهادي ، ٢٠٠٠ : ٧٤)، اما المادة المراد اختبار الطلاب فيها وهي الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ وكذلك يغطي الاهداف السلوكية للمادة ويعد هذا الاختبار من أكثر انواع الاختبارات صدقاً وثباتاً في أحكامها وأقل تخمين من بقية الاختبارات من أسئلة الصواب والخطأ ، كذلك يمتاز بالموضوعية والسهولة في التصحيح، وقد تحقق الباحثون من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية ملحق(١).



ب. مقياس التفكير الاستدلالي :

يتطلب البحث الحالي مقياسا للتفكير الاستدلالي لمجموعتي البحث يعتمد على الباحثون لقياس التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، وبعد اطلاع الباحثون على مقاييس مختلفة للتفكير الاستدلالي والاطلاع على أدبيات التفكير الاستدلالي، ارتأى الباحثون ان يبني مقياس التفكير الاستدلالي لكي يتلائم مع مستوى افراد عينة البحث وطبيعة مادة التاريخ إذ يتكون المقياس بصيغة النهائية من (٢٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد، اتسمت بالصدق والثبات والقوة التمييزية، الملحق (٣).

سادساً: إجراءات تنفيذ التجربة.

بعد أن تحقق الباحثون من اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأدوات ومجموعة الخطط التدريسية على وفق النموذج التحري الجماعي والطريقة الاعتيادية ومراعية السلامة الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات، بدأت بتنفيذ التجربة وعلى النحو الآتي:

بدأ إجراءات البحث في الفصل الأول للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥ م) إذ باشر الباحث الاول بالتهيئة للتجربة



في اعدادية (الجهاد للبنين) من خلال تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي القبلي على مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق (٨/١٠/٢٠١٤ م) تلاه تطبيق اختبار الذكاء على المجموعتين في يوم الخميس الموافق (٩/١٠/٢٠١٤ م).

بدأ تطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق (١٢/١٠/٢٠١٤ م) واستمر لغاية يوم الخميس الموافق (٨/١٠/٢٠١٥) أي استغرق تطبيق التجربة (١٢) أسبوع بواقع (٢) دروس أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٢٤) درسا لكل مجموعة.

سابعاً: تطبيق أداتي البحث.

بعد انتهاء التجربة طبق الباحثون مقياس التفكير الاستدلالي بعدياً يوم الأربعاء الموافق (٧/١٠/٢٠١٥) وطبقوا اختبار التحصيل يوم الخميس الموافق (٨/١٠/٢٠١٥) على أفراد العينة الأساسية وبمساعدة بعض مدرسين المدرسة. بعد أن تم إخبارهم بموعد الاختبار قبل ثلاثة أيام لغرض التحضير والتهيؤ لأداء الاختبار.

ثامناً: تصحيح أداتي البحث.

تم تصحيح أداتي البحث على النحو الآتي :



أ. اختبار التحصيل:

بما أن الاختبار هو اختبار موضوعي، فقد وُضع مفتاحاً لتصحيح فقرات الاختبار وحدد بموجبه درجة (١) للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشرة بأكثر من بديل، وبذلك تراوحت درجة الاختبار التحصيلي من (٠ - ٤٠) درجة.

ب. تكميم مقياس التفكير الاستدلالي .

بما أن المقياس يحتوي على ثلاثية بدائل بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) فقد أعطى الباحثون الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي وبذلك أصبحت الدرجة محصورة بين (٣٢ إلى ٩٦).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية.

١. الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين.



الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضياته وتحقيقاً لأهدافه، ومن ثم تفسير النتائج، وعلى النحو الآتي :

أولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على انه.

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج التحري الجماعي و طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل"

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)



نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من الجدول (٤) نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٤٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية وبالباغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٥.٧٠	٢.٧٤	٥٨	٤.٤٠	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢١.٦٦	٤.١٩				

يدل على وجود فرق دال إحصائيا في اختبار التحصيل بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي(٢٠٠٦) و دراسة توفيق(٢٠٠٧) و دراسة اللامي(٢٠٠٧) ودراسة حسين (٢٠١٤).



ويعزي الباحثون تلك النتيجة إلى أن التدريس على وفق إنموذج (التحري الجماعي) له الأثر الكبير في جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس ، إذ يضيف عليه الحيوية والنشاط فضلاً عن ذلك فإنه يحفز الطلاب للمشاركة الجادة في الدرس ويزيد من فاعليتهن على الفهم وعلى نحو جيد، في حين أن الطريقة الاعتيادية تركز على حفظ الطلاب للمعلومات والحقائق التي غالباً ما تكون عرضة للتشتت والنسيان، لأنها في غالب الأحيان لا تحفز الطلاب على استيعاب تلك المعلومات والحقائق وإنما استظهارها من دون الاهتمام بها .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على انه.

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي. "

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (٥) الآتي:



جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مقياس التفكير الاستدلالي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢.٠٠	٩.٠٣	٥٨	٢.٠٠	١٨.٣٦	٣٠	التجريبية
				١.٩٦	١٣.٧٣	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٠٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية وباللغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في تنمية الميل نحو مادة القواعد ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تقبل هذه الفرضية وترفض بديلتها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة آل خلف (٢٠٠٨) ودراسة حسن وعبد (٢٠١١) ودراسة يونس (٢٠١٢) ودراسة الجميلي (٢٠١٣) .



ويعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أن إنموذج (التحري الجماعي) كان له اثر وفاعلية في تدريس مادة التاريخ حيث أنها جعلت الطلاب محورا للعملية التعليمية- التعليمية، انطلاقاً من دورهم في المشاركة في الأمثلة، واللامثلة، وإعادة صياغة المادة العلمية، وتنظيمها عن طريق المشاركة الفاعلة في موضوع الدرس، فهي تتطلب عمليات عقلية كالوصف، والتمييز، والتعميم، مما ترك أثراً إيجابياً على تنمية تفكيرهم الاستدلالي والذي كان له دور في تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب، وأثار تفكيرهم للتوصل إلى الحلول الصحيحة، ففي أثناء تطبيق الإنموذج يتطلب من الطلاب إجابات تتعدى حدود التذكر للحقائق، فهم يقارنون بين المفهوم الذي عُرض عليهم، وبين الأمثلة واللامثلة لاستنباط اسم المفهوم، ويقوموا الأدلة والشواهد من الأمثلة، ويثبتوا صحة ما افترضوه، ويعممون ذلك على مواقف مشابهة أخرى ، ويربطون بين الأمثلة والتعريف.

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات (Conclusions).

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :



١. إن إنموذج التحري الجماعي كان فعال في رفع مستوى
تحصيل الطلاب في مادة التاريخ للصف الخامس الاديبي في
مستويات المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل .

٢. أسهم إنموذج التحري الجماعي في تنمية التفكير
الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي .

ثانياً :. التوصيات (Recommendations).

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي
الباحثين بما يأتي:

١. أن تتولى مديرية الإعداد والتدريب في مديريات التربية
العامة تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ على استخدام إنموذج
التحري الجماعي.

٢. تأكيد إدارات المدارس على مدرسي ومدرسات التاريخ،
ضرورة إعطاء أهمية أكبر لدروس التاريخ وذلك لأن التاريخ
وسيلة لمعرفة اخطاء الماضي والاستفادة منها في صناعة
مستقبل افضل.

٣. مراعاة تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف
الخامس الاديبي .

٤. زيادة اهتمام مديرية المناهج في وزارة التربية بمادة التاريخ
والتأكيد على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .



ثالثاً: المقترحات (Propositions).

إستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية وكالاتي :

١. اثر إنموذج التحري الجماعي في إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم التاريخية وتنمية دافعيتهم نحوها .
٢. أثر إنموذج التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية استطلاعهن العلمي .
٣. أثر إنموذج التحري الجماعي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم التاريخية وتنمية ذكائهم الناجح .

قائمة المصادر:

١. السعدي، صلاح مجيد كاظم، (٢٠١٣)، اثر استعمال المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة كربلاء .
٢. الطائي، رنا غانم حامد، (٢٠١٣)، اثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد (٨٣)، (العدد ٦).



٣. علي ، مهند حسين، (٢٠١٣)، فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، العراق .
٤. حسن، هناء رجب، وسلوى فائق عبد، (٢٠١١)، تنمية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية.
٥. العتيبي، مها محمد بن حميد، (٢٠٠٩)، القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى ، السعودية.
٦. أبو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠٠٨)، علم النفس التربوي ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٧. آل خلف، تحسين عبد احمد، (٢٠٠٨)، اثر نمطين من الاستجاب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي،



(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة
الموصل.

٨. البزاز، هيفاء هاشم، (٢٠٠٨)، استخدام أنموذج التحري
الجماعي في مادة الأحياء وأثره في الدافع المعرفي
لطالبات الصف الخامس العلمي، مجلة التربية والعلم
(المجلد ١٥)، (العدد ٣).

٩. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٨)، تصميم التعليم (نظرية
وممارسة)، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
، عمان، الاردن.

١٠. توفيق، بشائر مولود، (٢٠٠٧)، اثر أنموذج
ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف
الثاني معهد المعلمات / المركزي في مادة التاريخ،
مجلة البحوث التربوية والنفسية، (العدد ٣٢) ، بغداد .

١١. السيد وعبد الحميد ، جيهان كمال محمد
(٢٠٠٧)، استراتيجيات حديثه لتدريس الدراسات
الاجتماعية داخل الصف الدراسي، ط١ ، دار الكتاب
للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.



١٢. العتوم، عدنان يوسف، واخرون، (٢٠٠٧)، تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. الجمل، علي احمد (٢٠٠٥)، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، مطبعة عالم الكتب، القاهرة.
١٤. الدريج، محمد، (٢٠٠٤)، التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالاهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
١٥. المولى، زياد عبدالاله عبد الرزاق، (٢٠٠٤)، فاعلية طريقتي القياس والاستقراء في تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
١٦. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣)، علم النفس التربوي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



١٧. علي، محمد السيد، (٢٠٠٣)، التربية العملية
وتدريس العلوم، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
عمان، الاردن.
١٨. الدليمي ، محمد عبد غيدان (٢٠٠٢) ، تقويم
منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء
معايير محددة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ،
جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
١٩. الشبلي ، ابراهيم مهدي، (٢٠٠٠)، المناهج
بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها بأستخدام النماذج
، ط ٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، عمان .
٢٠. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم
التجريبي نظرية وممارسة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر
والتوزيع ، عمان .
٢١. شحاته، حسن (١٩٩٨)، المناهج الدراسية بين
النظرية والتطبيق، ط ١، الدار العربية للكتاب، مصر،
القاهرة.
٢٢. نهاد ، صبيح ، (١٩٩٠)، الطرق الخاصة في
تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ،
البصرة .



٢٣. القزاز، محفوظ محمد محسن، (١٩٨٩)،
السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى
تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى ،
(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية - ابن
رشد، جامعة بغداد، العراق .
٢٤. نعمان ، ليلي عبد الرزاق، (١٩٩٣) ، التفكير
الناقد وعلاقته بمفهوم التراث عند طلبة كلية التربية ،
ابن رشد ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة بغداد ،
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٢٥. سعيد، عدنان حكمت بدر، (١٩٩٩)، اثر
استخدام نمودجين من نماذج التعلم التعاوني في
الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى
طلبة الصف الاول قسم الكيمياء كلية التربية ابن
الهيثم، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن
الهيثم)، جامعة بغداد.
٢٦. آل كنة، محمود محمد عبدالكريم، (٢٠١١)، اثر
استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير
الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس



في الثانويات الاسلامية، مجلة ابحاث كلية التربية
الاساسية، المجلد: ١٠، العدد: ٣: ١٦٨-١٩٣.

٢٧. الكبيسي، عبد الواحد حميد، (٢٠٠٦)، دعوة
للتفكير من خلال القران الكريم، ديونو للطباعة
والنشر، ط١، عمان ، الاردن.

٢٨. آل عويد، وصفي خلف حسين، (٢٠٠٨)، اثر
استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير
الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي عند
تدريس مادة الجغرافية، (رسالة ماجستير غير
منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية ،
بغداد.

٢٩. المعلم، قيس محمد علي، (٢٠٠٠)، قياس
التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس
الابتدائي في محافظة نينوى، (رسالة ماجستير غير
منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

٣٠. ابن خلدون ، عبد الرحمن (د. ت) ، مقدمه ابن
خلدون ، ط١، مكتبه المثنى للنشر والتوزيع .

٣١. العيسوي ، عبد الرحمن ، الزعبلوي ، محمد عبد
العلي (٢٠٠٦) ، القدرة العقلية وعلاقتها الجدلية



بالتحصيل العلمي ،مجلة الوطنية الخاصة ، منشورات
وزاره التربية والتعليم ، سلطنه عمان .

المصادر الاجنبية:

30. Oxford (1998) , **Dictionary Oxford university prees** , Creat Britain .
31. Sharan , Y. & Sharan (1992) ,
SExpanding Cooperative Learning
Investigation “ . New through Group
York , Teachers college Press.



ملحق (١)

جمهورية العراق / وزارة التربية

المديرية العامة لتربية كركوك

م / استطلاع آراء الخبراء بشأن الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل / المحترم

السلام عليكم ورحمة اله وبركاته ...

يروم الباحثون إجراء الدراسة الموسومة (اثر استعمال التحري الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي) ولتحقيق ذلك اعد الباحثون اختباراً مكون من (٤٠) فقرة بهدف تطبيقه على عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة واستعمال نتائجه في الموازنة بين مجموعتي البحث في التحصيل .

ولما يعهده فيكم من الكفاية والأمانة والدقة وسعة في العلم والاطلاع في مجال طرائق التدريس يضع الباحثون بين أيديكم الاختبار راجياً إبداء آرائكم وتنبيت ملاحظاتكم ومدى ملائمتها لمستوى الطلبة



مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

م.م زياد خلف ابراهيم سهيل

ضع حول الحرف الصحيح الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

الفصل الأول

١ . حدثت الثورة الفرنسية عام :

أ . ١٧٨٢م .

ب . ١٧٨٨م .

ج . ١٧٩١م .

د . ١٧٨٩م .

٢ . النظام السياسي في فرنسا قبل الثورة يقوم على الملكية

:

أ . الديمقراطية .



ب . المطلقة .

ج . القديمة .

د . الدستورية .

٣ . جرت محاولات متعددة لإصلاح النظام المالي في فرنسا
قبل الثورة قام بها الملك :

أ . لويس السادس عشر .

ب . لويس الخامس عشر .

ج . لويس الثالث عشر .

د . لويس الرابع عشر .

٤ . من أشهر المفكرين الذين عملوا على إيقاظ الشعور
الوطني عند الفرنسيين :

أ . نيكر .

ب . فلوتير .

ج . ميرابو .

د . سييس .



٥ . دولة أوربية كان نظامها في القرن الثامن عشر نظاماً طبقياً :

أ . ايطاليا .

ب . فرنسا .

ج . انكلترا .

د . روسيا .

٦ . من أشهر كتب مونتسكيو ١٦٨٩-١٧٥٥م هو :

أ . رسائل عن انكلترا .

ب . روح القوانين .

ج . القانون الدولي .

د . المعجم .

٧ . اشتدت الأزمة الاقتصادية في فرنسا في صيف عام :

أ . ١٧٧٥م .

ب . ١٧٧٦م .

ج . ١٩٧٧م .



د . ١٧٨٨ م .

٨ . عقدت الجمعية التشريعية الفرنسية أولى جلساتها في

مطلع تشرين الاول من عام:

أ . ١٧٩٠ م .

ب . ١٧٩١ م .

ج . ١٧٩٢ م .

د . ١٧٩٣ م .

٩ . من مميزات حركة اليقظة الفرنسية هي :

أ . طابع النقد والسخرية .

ب . عنصرية في نزعتها .

ج . قطرية في مبادئها وأفكارها .

د . مادية في نظرتها .

١٠ . يسمى الاتفاق الذي عقده نابليون بونابرت مع

الكنيسة في تموز عام ١٨٠١م:

أ . القانون المدني .



ب . الكيونكوردات .

ج . نيكور .

د . حركة الاختراع .

١١ . قام نابليون بونابرت باحتلال شبه جزيرة أيبيريا عام :

أ . ١٨٠٧ م .

ب . ١٨٠٨ م .

ج . ١٨٠٩ م .

د . ١٨١٠ م .

١٢ . من أسباب فشل الحروب النابليونية في أوروبا هي :

أ . انسحاب الجيوش نحو الشرق .

ب . المقاطعة التجارية .

ج . الحصار القاري .

د . العامل الاقتصادي .

١٣ . انتصر التحالف الأوربي السادس على نابليون في

معركة :



أ . إلبا .

ب . لايبزك .

ج . مرسكو .

د . اركول .

١٤ . من أسباب هزيمة نابليون في روسيا هي :

أ . ضعف معنويات الجيش الفرنسي .

ب . المقاومة الشديدة .

ج . العامل الاقتصادي .

د . إحراق موسكو من قبل قيصر .

١٥ . استعن بالخارطة المرسومة واختار الحرف الذي يدل

على موقع العاصمة الروسية :

أ . ايطاليا .

ب . موسكو .

ج . لندن .

د . فينا .



١٦ . من الأمثلة لأنواع الأسلحة الحالية التي تماثل الأسلحة
في عهد الثورة الفرنسية :

أ . الرمح .

ب . السيف .

ج . الزوارق الحربية .

د . السهم .

١٧ . خسر نابليون حياته السياسية والعسكرية بعد معركة :

أ . فينا .

ب . واترلو .

ج . اولم .

د . اركول .

١٨ . مبدأ تعويض على وفق قاعدة (إرجاع القديم إلى
قدمه) يعني :

أ . تعويض الدول الكبرى المتضررة .

ب . حصول روسيا على مناطق في ايطاليا .



- ج . حصول فرنسا على جزيرة مالطا .
- د . تعويض بروسيا على جزء من بولندا .
- ١٩ . من الانتقادات القاسية التي وجهت الى مقررات مؤتمر فينا أنزلت اقل الخسائر:
- أ . لفرنسا .
- ب . لبولندا .
- ج . لبريطانيا .
- د . لاطاليا .
- ٢٠ . الأحداث الآتية تشابه انتشار الأفكار الحرة في :
- أ . الثورة الفرنسية .
- ب . الثورة الزراعية .
- ج . ظهور بوادر الثورة .
- د . تدهور الطبقة الوسطى .
- ٢١ . تستند المقولة الآتية (الدولة أنا) للملك :
- أ . لويس الثالث عشر .



- ب . لويس الرابع عشر .
 - ج . لويس السادس عشر .
 - د . لويس الثامن عشر .
- ٢٢ . من أهم مقررات مؤتمر فينا على الصعيد الإنساني :
- أ . تعاون النمسا وفرنسا فيما بينهما .
 - ب . إرجاع الأراضي النمساوية الى انكلترا .
 - ج . اعتراف فرنسا بحدود انكلترا .
 - د . إلغاء تجارة العبيد .

الفصل الثاني

- ٢٣ . من أسباب الثورة الأمريكية عام ١٧٧٥م :
- أ . العامل الاقتصادي .
 - ب . محاولة السيطرة على التجارة .
 - ج . محاولة السيطرة على أمريكا الجنوبية .
 - د . محاولة السيطرة على بريطانيا .
- ٢٤ . من نتائج معركة بورك تاون هي انسحاب القوات :



أ . البريطانية من أمريكا .

ب . الفرنسية من أمريكا .

ج . الايطالية من فرنسا .

د . البروسيا من أمريكا .

٢٥ . استعن بالخارطة التي أمامك واختر الحرف الذي يدل
على المعركة التي انتصر فيها الأمريكيون على بريطانيا
:

أ . نيويورك .

ب . بورك تاون .

ج . جورج واشنطن .

د . الكونغرس .

٢٦ . كان عدد المستعمرات البريطانية في أمريكا عام
١٧٣٢م :

أ . ١١ مستعمرة .

ب . ١٢ مستعمرة .

ج . ١٣ مستعمرة .



د . ١٤ مستعمرة .

٢٧ . كان اسم أول مستعمرة للانكليز في أمريكا عام
١٦٠٧م هو :

أ . فرجينيا .

ب . الباما .

ج . واشنطنون .

د . جمس تاون .

٢٨ . كان الدستور في الولايات المتحدة الأمريكية مكون من
:

أ . ثلاث سلطات .

ب . اربع سلطات .

ج . خمس سلطات .

د . ست سلطات .

٢٩ . الحزب الذي أسس في الولايات المتحدة الأمريكية عام
١٨٢٨م واختار أعضاؤه صورة الحمار رمز للصبر
والتحمل هو الحزب :



أ . الجمهوري .

ب . الديمقراطي .

ج . التنفيذي .

د . القضائي .

٣٠ . كان واحد من أسباب الحرب الأهلية الأمريكية عام
١٨٦١-١٨٦٥م التنوع :

أ . الاقتصادي .

ب . السياسي .

ج . الاجتماعي .

د . القضائي .

الفصل الثالث

٣١ . من أسباب الثورات التي حدثت في النمسا ضد أفكار
الثورة الفرنسية ثورات عام:

أ . ١٨٣٠م .

ب . ١٨٤٨م .



ج . ١٨٤٩ م .

د . الثورة الصناعية .

٣٢ . إن من الدول القوية المحيطة لفرنسا هي مملكة
الأراضي المنخفضة التي تكونت من خلال دمج دولتين
هما :

أ . كندا وهولندا .

ب . بلجيكا وهولندا .

ج . بلجيكا وكندا .

د . هولندا وبولندا .

٣٣ . من بين الأصوات المطالبة بالإصلاح التي ارتفعت في
عام ١٨٤٨م في فرنسا هي :

أ . لامارتين .

ب . لويس نابليون .

ج . ماترني .

د . براغ .



٣٤ . ظهرت في ايطاليا زعامات أخذت تعمل على تحرير
ايطاليا من السيطرة النمساوية مثل :

أ . مترنيخ .

ب . براغ .

ج . ماتزيني .

د . بونابرت .

٣٥ . جمعية ذوي القمصان الحمر من الجمعيات التي
طالبت بحرية :

أ . سويسرا .

ب . هولندا .

ج . فرنسا .

د . ايطاليا .

٣٦ . ملك من ملوك سردينيا وقف الى جانب الايطاليين
وأطلق الحريات هو :

أ . غاريبالدي .

ب . شارل البرت .



ج . مترنيخ .

د . كرواتين .

٣٧ . استعن بالخارطة المرسومة أمامك وأختَر الحرف الذي يدل على البلد الذي انتشرت منه الثورة الصناعية الى أوروبا :

أ . فرنسا .

ب . النمسا .

ج . انكلترا .

د . المانيا .

٣٨ . من اكثر البلدان التي توفر فيها الفحم الحجري وساعد على قيام الصناعة هي:

أ . فرنسا .

ب . امريكا .

ج . المانيا .

د . انكلترا .



٣٩ . كان للموقع الجغرافي في انكلترا العامل الأساسي في انتشار :

أ . الثورة الزراعية .

ب . الثورة الصناعية .

ج . الثورة الاجتماعية .

د . الانقلابات السياسية .

٤٠ . رافقت الثورة الصناعية زيادة كبيرة في عدد السكان مما أدى الى :

أ . نمو ظاهرة الاستعمار .

ب . توقف الحروب .

ج . زيادة الصناعات المحلية .

د . بناء وتوفير الحاجات الأساسية .



الملحق (٢)

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي البعدي

الفقرة	أ	ب	ج	د
.١			*	
.٢		*		
.٣	*			
.٤		*		
.٥				*
.٦		*		
.٧				*
.٨		*		
.٩	*			
.١٠		*		
.١١	*			



	*			.١٢
		*		.١٣
			*	.١٤
		*		.١٥
	*			.١٦
		*		.١٧
			*	.١٨
	*			.١٩
			*	.٢٠
			*	.٢١
			*	.٢٢
*				.٢٣
		*		.٢٤
	*			.٢٥



*				.٢٦
			*	.٢٧
			*	.٢٨
			*	.٢٩
		*		.٣٠
	*			.٣١
			*	.٣٢
			*	.٣٣
		*		.٣٤
			*	.٣٥
		*		.٣٦
			*	.٣٧
		*		.٣٨
			*	.٣٩



	*		٤٠.
--	---	--	-----

ملحق (٣)

جمهورية العراق / وزارة التربية

المديرية العامة لتربية كركوك

م / استبانة

استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات اختبار التفكير

الاستدلالي

الأستاذ الفاضل /

المحترم.

يروم الباحثون إجراء الدراسة الموسومة (اثر استعمال التحري

الجماعي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف

الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي)، ومن متطلبات

البحث بناء اداة لقياس التفكير الاستدلالي يتوفر فيها الصدق

والثبات.

ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة في هذا المجال،

يود الباحثون ابداء ارائكم ومقترحاتكم في صلاحية وصدق كل

فقرة من فقرات الاختبار المقترحة لقياس التفكير الاستدلالي



والتي تم تصميمها في ضوء الاطلاع على الادبيات السابقة في هذا المجال.

وقد تبني الباحثون تعريفاً للتفكير الاستدلالي يشير الى انه: ((نمط متقدم من انماط التفكير الرمزي يستخدمه الفرد في حل بعض مشكلاته ذهنيًا من خلال العلاقات المنطقية بين الحقائق او المقدمات وصولاً الى النتيجة بالانتقال من الجزئيات الى الكليات او التعميمات (الاستقراء) او من الكليات والتعميمات الى الجزئيات (الاستنتاج)).

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تدور موضوعاتها حول قضايا تاريخية مهمة ومثيرة للتفكير وبعد قراءتها يطمح الباحثون ان تسهم في تقدير صلاحية الاختبار من خلال المطالب الاتية:

- ١- الحكم على مدى وضوح التعليمات والامثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.
- ٢- الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياسها للتفكير الاستدلالي.
- ٣- الحكم على ملائمتها للمرحلة العمرية التي تقوم الباحثة بدراسة نمو التفكير الاستدلالي لديها.



وفي الختام لايسع الباحثون الا ان يقدم شكره وتقديره
ولكم الشكر الجزيل والامنتان.

الباحث

م.م. زياد خلف ابراهيم سهيل

ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

المدرسة التاريخ

اسم الطالب الصف

الشعبةعزيزي الطالب ...

الاختبار الذي بين يديك يتكون من (٢٢) موقف ولكل
موقف ثلاث إجابات واحدة منها صحيحة أقرأ كل موقف بدقة
وإمعان وأجيب عليها باختيار الجواب الذي نجده صحيحاً
وذلك برسم دائرة حول الحرف الذي يدل عليه . المثال الآتي
يوضح طريقة الإجابة :

مثال : كل ناجح مجد ، لامجد فاشل ، اذن :

أ- لافاشل ناجح

ب- لاناجح فاشل

ج- لامجد يفشل



ت	الفقرات
١	<p>استحدث الأمويون مبدأ الوراثة في النظام السياسي للدولة العربية الإسلامية ما اعتمد عليه الخلفاء الراشدون .</p> <p>تستنتج من ذلك</p> <p>أ- لم يعمل الأمويين بمبدأ الشورى في الحكم .</p> <p>ب- دخول العناصر الأجنبية الى الحكم .</p> <p>ج- وصول خلفاء غير أكفاء الى الحكم .</p>
٢	<p>الأهمال يؤدي الرسوب . الرسوب يؤدي للفشل أذن</p> <p>الأهمال يؤدي الى :</p> <p>أ- العقاب .</p> <p>ب- الضعف .</p> <p>ج- الفشل .</p>
٣	<p>كل القبائل تعمل على تدريب شبابها على فنون القتال،</p> <p>اذن:</p> <p>أ- كل القبائل قوية .</p> <p>ب- كل القبائل تخشى الاعداء .</p> <p>ج- كل القبائل تسعى لتكوين قوة لها حمايتها من الهجمات المعادية.</p>



٤	لقد ذكر القرآن الكريم كثيرا من احوال الامم القديمة ، قص تاريخهم واحوالهم واخبارهم ، لعل ذلك يعود الى : أ- ان هذه المعلومات ترفع من مستوى المسلمين العقلي وتوسع مداركهم وتحفزهم على الاستزادة منها . ب- ليضرب لهم الامثال على امور مرت بهم في حياتهم . ج- ليستقوا العبر من خلال قصص الماضيين .
٥	قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم لذا فإن : أ- الألتزام بالقول والفعل . ب- ارضاء الناس صعب جداً . ج- الأتسان يعمل ما يحلو له .
ت	الفقرات
٦	شارك الفريق العراقي بنهايات كأس آسيا فحصل الفائزون العراقيون الميداليات . أذن : أ- بعض اللاعبين الفائزون غير عراقيين . ب- اللاعبين العراقيون كلهم فائزون .



٧	ج- اللاعبون الفائزون كلهم من دولة سوريا . في المعارك اتضح ان الغلبة تكون للفريق الذي يؤمن بالمبادئ الحقّة العادلة ويدافع عنها حتى الاستشهاد ، فاذا وجدت فريقا خاسرا فان الفريق: أ- لايؤمن بالمبادئ العادلة ولايدافع عنها. ب- يؤمن بالمبادئ ولايدافع عنها حتى الاستشهاد. ج-يقاقل دفاعا عن اشياء هو غير مؤمن بها.
٨	كل مواطن له حقوق وعليه واجبات ، محمد يقوم بواجباته تجاه وطنه . إذن محمد له : أ- حقوق . ب- مميزات المواطن الصالح . ج- حقوق وواجبات .
٩	عند عرض أفلام الرعب في التلفاز يحذر مشاهدة الأطفال لها ، لذا فإن : أ- مشاهدة أفلام الرعب ضارة بالأطفال . ب- من المحتمل أفلام التلفاز ضارة بالأطفال . ج- بعض أفلام التلفاز ضارة لبعض الأطفال .



١٠	يقصد بالخلافة في تنظيم الدولة العربية الاسلامية، اعلى وظيفة سياسية وادارية يتولى بموجبها الخليفة سلطاته في ادارة مؤسسات الدولة وشؤونها كافة ، ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) خليفة اذن : أ- صاحب اعلى سلطة في الدولة حينما تولى الخلافة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم). ب- خليفة رسول الله لانه خلفه في ادارة شؤون الدولة. ج- الخلافة تعادل في العصر الحديث رئاسة الدولة.
١١	كل البشر معرضون للتأثر بأصدقائهم ، الأطفال بشر ، إذن : أ- الأطفال يغارون . ب- بعض الأطفال معرضين للتأثر بأصدقائهم . ج- الأطفال قد يتأثرون بأصدقائهم .
ت	الفقرات
١	ادخل الامويون مبدأ جديدا في النظام السياسي للدولة
٢	العربية الاسلامية وهو مبدأ الوراثة في الحكم وتحولت بذلك الخلافة الى نظام سياسي جديد ابتعد تدريجيا عن مبدأ الشورى في الحكم نستنتج من ذلك :



أ- ابطال العمل بمبدأ الشورى في الحكم. ب- وصل الى الخلافة صغار السن وممن هم ليسوا كفاً لها. ج- حدوث المشاحنات والمنازعات حول منصب الخلافة.	
١ ٣ الزكاة من الأيمان ، بعض الناس يزكون . إذن : أ- الناس مؤمنين . ب- المزكون مؤمنون . ج- بعض المؤمنين يزكون .	
١ ٤ أن سقوط كثير من الدول سببه الضعف والانحلال بمؤسسات الدولة . تقرر : أ- الانقلاب العسكري بسبب سقوط الدولة . ب- الحروب الأهلية تسبب سقوط الدولة . ج- السباق في التسلح العسكري يسبب سقوط الدولة .	
١ ٥ سابقا عند حدوث الحروب تفرع الطبول عند بدء المبارزة بين الفرسان، فاذا سمع المسلمين صوت الطبول ماذا يستنتجون: أ- نهاية الحرب . ب- بداية الحرب .	



ج-استمرار الحرب .	
١ لم تستمر الاوضاع السياسية للدولة العربية في خلافة ٦ علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) كان ذلك بسبب: أ- سعة الدولة العربية الاسلامية بعد حروب التحرير. ب- تبلور بعض الاتجاهات السياسية والفكرية. ج- هذه الامور مجتمعة كونت الظرف الذي اودى بالخليفة علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) مستشهدا	
الفقرات	ت
١٧ لما بدأت حركة التحرير ايام الخلفاء الراشدين، احتاجت الدولة الى جيش كبير دائم يكون على استعداد في ايام الحرب والسلام على حد سواء: أ- لحماية حدود الدولة العربية الاسلامية من هجمات الاعداء. ب- لتوقعهم الدخول في حروب مع اقوام اخرى. ج- لمهاجمة الدول الاخرى والتوسع على حسابها.	
بعض مدرسي مادة التاريخ يستخدمون الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر ، ويهملون التي تعتمد على التفكير ، أحمد مدرس مادة	١٨



<p>التاريخ . إذن :</p> <p>أ- كل مدرسي التاريخ يستخدمون أسئلة تعتمد على الحفظ والتذكر .</p> <p>ب- أحمد لا يستخدم الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر .</p> <p>ج- من المحتمل أن تكون الأسئلة التي يستخدمها أحمد تعتمد على التفكير .</p>	
<p>١٩ قام مدرس باختبار مجموعة من الطلبة فوجد أن عدد الراسبين بسبب سؤال أكمل الفراغات أكثر من عدد الراسبين بسبب سؤال المزوجة . لذا فإن :</p> <p>أ- ليس بالضرورة أن يكون الطلبة ناجحين .</p> <p>ب- سؤال أكمل الفراغات أدى الى رسوب الطلبة .</p> <p>ج- عدم التدريب على سؤال المزوجة أدى الى الرسوب .</p>	
<p>٢٠ للقضاء عدة تعريفات منها تعريفات لغوية ومنها تعريفات اصطلاحية لذا فان كلمة قضاء اصطلاحا هي</p> <p>اذن:</p> <p>أ- ابرام الامر .</p>	



ب- الانتهاء والفراغ من موضع معين. ج-فصل الحكم بين الناس	
٢١ كان العرب قبل الاسلام يعيشون في حالة حرب مستمرة بسبب: أ- المركزية في الحكم. ب- حالة القلق ورغبة كل قبيلة بان تباغت الاخرى اولا. ج-فقدان السلطة مركزية عليا	
٢٢ بالرغم من تجاوزات الامراء البويهيين على الخلفاء العباسيين الا انهم لم يستطيعوا عزلهم عن الخلافة الا بتنازل من الخليفة العباسي نفسه، نستنتج من ذلك: أ- للخليفة مكانة سياسية ودينية كبيرة. ب- خوف البويهيون من هياج الرأي العام الاسلامي. ج-ليظهروا (البويهيون) مظاهر الطاعة والولاء للخليفة ويضمروا العداة له.	